[159] ومن كلام له عليه السلام في تحضيض اصحابه على الجهاد في يوم صفين (1) عباد الله إتقوا الله وغضوا الأبصار، وأخفضوا الأصوات وأقلوا الكلام، ووطنوا أنفسكم على المنازلة والمجادلة والمبارزة، والمباطلة والمبالدة والمعانقة والمكادمة (2) وإثبتوا وإذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون، وأطيعو الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وأصبروا إن الله مع الصابرين. اللهم ألهمهم الصبر، وأنزل عليهم النصر، وأعظم لهم الأجر.

_____ (1) قال الشيخ المفيد (ره): (قال عليه السلام) بعد حمد الله والثناء عليه: (عباد الله)... (2) وطنوا: أعزموا. والمبالطة: المحاربة بالسيف. والمكادمة: المعاضة. _____